

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومعنى أشيعا : أظहरا أنّا نُقَسِّم ما عندنا من اللحم حتى يَقتصِدَنَا المُستطيعون ويأتينا المُسترفِدون ثم قال : وأيّ زمان إلخ أي هذا الذي أَمَرْتُكما به هو خُلُق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها . وبعدّه : .
فبتنا بخير في كرامة ضيفنا ... وبتنا نُؤدّي طُعْمَةً غير ميسرة أي
بتنا نُؤدّي إلى الحيّ من لحم هذه الناقة من غير قمار . ومن المَجَاز :
تَمَشَّرت الرّجلُ إذا استغنى . وفي المُحكّم : رُئي عليه أثرُ غنى قال الشاعر
:

ولو قد أتاننا برُّنا ودَقِيقُنا ... تَمَشَّرت منكم من رأيناهُ مُعْدِما و
تَمَشَّرت الورقُ : اكتسى خُمرةً . ومن المَجَاز : تَمَشَّرت القومُ إذا لبسوا
الثيابَ بعد عُرِّي وتَمَشَّرت لأهله : تكسّبت شيئا وأنشد ابن الأعرابي :
تَرَكَتْهُمُ كَبِيرُهُمْ كَالأَصْغَرِ ... عَجْزاً عن الحيلة والتَمَشَّرتُ و تَمَشَّرتُ
لأهله : اشترى لهم مشرةً أي كِسْوَةً وهي المشرة : الورقة قبل أن
تُشعّبت وتنتشر . والمشرة : طائر وضبطه الصّاغانيّ كهْمَزَة . وفي اللسان :
هو طائر صغير مُدَبَّجٌ كَأَنَّهُ وشي . ويقال : أُذُنٌ حَشْرَة مشرة أي
مؤلّلة عليها مشرة العتق أي نصارتُهُ وحُسْنُهُ وقيل : لطيفة حسنة وقول
الشاعر :

وأُذُنٌ لها حَشْرَة مشرة ... كإعلايط مَرخٍ إذا ما صَفِرَ إنَّما عني
أَنَّهُ دقيقة كالورقة قبل أن تتشعّبت وحشرة مُحدّدة الطّرف وقيل :
مشرة إتباع حشرة وقال ابن برّي : البيت للذمير بن تَوَلَّب يصف أُذُنَ ناقتِهِ
ورقَّتْها ولطُفْها شبّهها بإعلايط المَرخ وهو الذي يكون فيه الحَبُّ . ويقال :
رَجُلٌ مَشْرٌ أَقْشَرٌ بالكسر أي شديد الحُمرة . وبنو المَشْر بطنٌ من مَذْحِج عن
ابن دُرَيْد . والمَشارة بالفتح : الكَرْدَة قال ابن دريد : وليس بالعربيّ الصحيح .
ومن المَجَاز : أَمَشَّرت الرّجلُ : إذا انبسط في العَدْو . وأَمَشَّرت : انتفخ .
وأَمَشَّرت الأرضُ : أخرجت وفي اللسان : ظهر نباتها . ويقال : امرأة مشرة
الأعضاء أي ريّاً نقله الصّاغانيّ وصاحب اللسان . والمَشْر مُحرّكة : الأَشْر
وهو البَطَر . وأذهبَه مَشْراً : شتَمَه وهجاهُ أو سَمَّعَ به . وأرضٌ ماشرة وهي
التي اهتزَّ نباتُها واستوتت ورويت من المطر . وقال بعضهم : أرضٌ ناشرة

بهذا المعنى . ومَشَّرَهُ تَمْشِيرًا : أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقال ثعلب :
إِنْ مَا هُوَ مَشَّرَهُ مَشْرًا بِالتَّخْفِيفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَشْرَةُ مِنَ الْعُشْبِ :
مَا لَمْ يَطْلُ مَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ بِمَحْجَنِهِ قَالَ الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ
أُرْوِيَّةً : .

لَهَا تَفْرِاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا ... إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِرِ وَمَا
أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ نَشْرَتَهَا وَنَبَاتَهَا . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مَشْرَتُهَا :
وَرَقُهَا وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ . وَالتَّمْشِيرُ حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَائِهِ . وَالْأَمْشَرُ : الذَّشِيطُ . وَمَشْرَةُ الْعِثْقِ بِالْفَتْحِ : نَضَارَتُهُ . وَقَدْ
سَمَّوْا مَشْرًا بِالْفَتْحِ . وَمَشْرَتُ اللَّحْمِ : قَشْرَتُهُ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

مصر